Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* * *

أستطيع أن أقرر أننى أهدأ حالا من ذى قبـــل ... قضيتُ الساعاتِ الطوالَ صامتا أفكر ... فى أى شىء ؟ ... فى مصاير الناس وأحوال هذا الوجود العجيب ... أهناك فرق كبير بين أعظم رجل فى العـالم وبين هذه البومة المكفنّة فى لفائفها ؟ ... منذ أيام أردت أن أصلى ، وما إن بدأت قراءة الفاتحة حتى مرت بخاطرى صورة أبى، وهو مطروح بـــلا حراك على سَجّادةِ الصلاة فلم أستطع إتمام صلاتى ... واليوم صليتُ صلاةً طويلةً والطمأنينةُ تغمر نفسى ... أشعر بأنى قـــد اتصلتُ بالله وقد استغفرته لكثير من خطاياى ! ...

* * *

اليوم وأنا أقلب أشيائى عثرتُ على « الزجاجـــة الصفراء الصغيرة » ... كيف ؟ ... من وضعها فى الحقيبة قبـل سفرى إلى الريف ؟ ... إنها ملفوفة فى عناية غريبة ... لا يستطيع أحد أن يلف القوارير هذا اللف المحكم غيرى ... إننى أطيل فيها النظر ... لقد هُرِعتُ إلى زوجتى أريد أن أسألها عمن وضع هذه الزجاجة فى حَقيبتى ... ولكنى ما كدت أفتح فمى حتى أطبقتُه ثانيا ، وعدتُ أدراجى إلى حجرتى وأنا صامت أفكر ! ...

أحكمتُ إقفالَ البابِ ووضعت الزجاجة على المائدةِ بالقرب